

3. القصة :

تعريفها : هي لون من ألوان التعبير الأدبي ، تتميز بطابعها الإنساني ، وبحثها الجمالية الأنيقة ، وباتساعها لتناول قضايا إنسانية جوهرية بطريقة تعتمد على السرد والوصف والحوار . **نوعاها :** 1. الأصوصة : وهي القصة القصيرة . 2. الرواية : وهي القصة الطويلة .

خصائصها الفنية : 1. الفكرة (الموضوع) . 2. البنية (الزمانية والمكانية التي تجري فيها الأحداث) . 3. الأحداث (مجموعة من الوقائع الجزئية التي تشكل القصة) . 4. الخبكة (تصميم الأحداث : نمييد ، عقدة ، حل) . 5. السرد (طريقة السرد المباشر ، طريقة الترجمة الذاتية ، طريقة الوثائق) . 6. الشخصيات (رئيسية وثانوية ، جاهرة ونامية) . **مراحل (أطوار) تطورها في العصر الحديث :** مرت القصة الحديثة في طريقها إلى النضج بثلاث مراحل (أطوار) وهي :

1. **مرحلة الترجمة :** تمت خلالها ترجمة القصص الغربية إلى اللغة العربية ، نحو ما فعل الطهطاوي بترجمته قصة " مغامرات تلماك " .

2. **مرحلة التقليد والانتباس :** دأب الكتاب العرب على تقليد القصص الغربية في الشكل الفني ، لكنهم تصرفوا في مضامينها وكيوتوها مع الذوق العربي نحو ما فعل المنفلوطي في رواية " الفضيلة " .

3. **مرحلة التأليف والإبداع :** أول قصة عربية ناضجة فنيا هي رواية " زينب " للدكتور هيكل .

أشهر روادها : المنفلوطي ، طه حسين ، أحمد رضا جوحو ، نجيب محفوظ الطهطاوي ...

4. المسرحية :

تعريف المسرحية : هي قطعة أدبية تصور قصة مأساوية أو هزلية ، تعتمد أساسا على الحوار ، تُكتب لتمثل على خشبة المسرح ضمن إطار فني .

خصائصها : 1. الفكرة (الموضوع) . 2. البنية (الزمان والمكان) . 3. القلب : مأساة (تراجيديا) ، ملهاة (كوميديا) دراما حديثة (مزج بين المأساة والملهاة) . 4. الأحداث . 5. الخبكة . 6. الصراع : قد يكون خارجيا (بين الشخصيات) أو داخليا (في الشخصية ذاتها : بين العقل والعاطفة مثلا) . 6. الشخصيات (رئيسية وثانوية ، جاهرة ونامية) . 7. الحوار : قد يكون خارجيا بين الشخصيات (ديالوج) أو داخليا بين الشخصية ونفسها (مونولوج) ، وقد يكون مباشرا أو غير مباشر .

مراحل (أطوار) تطورها في العصر الحديث : مرت المسرحية كذلك في طريقها إلى النضج بثلاث مراحل (أطوار) وهي :

1. **مرحلة الترجمة :** تمت خلالها ترجمة المسرحيات الغربية إلى اللغة العربية بأمانة (بالحفاظ على شكلها ومضمونها) ، نحو ما فعل الأخوان مارون وسليم النقاش بترجمتهما لمسرحية " البخل " للمسرحي الفرنسي موليير .

2. **مرحلة التقليد والانتباس :** قلّد الأدباء العرب المسرحيات الغربية في الشكل الفني ، لكنهم استوحوا مضامينها من البيئة الشرفية نحو ما فعل أحمد شوقي في مسرحياته الشعرية " مصرع كليوباترة ، عنتره ، مجنون ليلى ... " .

3. **مرحلة التأليف والإبداع :** تفنّن الكتاب العرب في تأليف المسرحيات بعدما تمكنوا من آلياتها ، وأبدعوا حتى قفزوا بها إلى العالمية ، اشتهر في هذا المجال المسرحي الشهير بمسرحه الذهني توفيق الحكيم ، من أشهر مسرحياته " شهرزاد ، أهل الكهف ، عودة الروح " .

أشهر رواد المسرحية : توفيق الحكيم ، عزيز أباظة ، أحمد شوقي .

الفرق بين القصة والمسرحية : 1. تكتب القصة لتقرأ ، والمسرحية لتمثل ضمن إطار فني . 2. تعتمد القصة على السرد والوصف والحوار ، وتقوم المسرحية أساسا على الحوار .

ثانيا : القيم : من القيم التي يمكن أن يحملها النص الأدبي : القيمة الفنية (خصائص النص مضمونا وشكلا باختصار) ، القيمة السياسية ، التاريخية ، الاجتماعية ، الإنسانية ، الدينية ، القيمة الأخلاقية (الحث على التحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل) .

نابلس: تعريف الالتزام في الشعر: هو أن يسخر الشاعر قلمه لخدمة قضايا مجتمعه وأمته بحثاً عن الحلول الناجعة للمشكلات الجوهرية للإنسانية (سياسياً، اجتماعياً، قومياً) وسعيها إلى ترقية الحياة والإنسان. * خير من يمثل هذا الاتجاه محمود درويش، مفدي زكريا، محمد الصالح باوية، فدوى طوقان

مظاهر الالتزام في النص: (كيف نعرف أن الشاعر ملتزم؟) 1. لأنه يتناول موضوعاً يهم مجتمعه أو أمته. 2. لأنه يساهم في إيجاد الحلول وطرح البدائل. 3. لأنه يهدف إلى خدمة وطنه وأمته ويسعى إلى ترفيقتهما. 4. لأنه يوظف ضمير المتكلم تعبيراً عن قوميته وإحساسه بالمسؤولية نحو وطنه أو أمته.

رابعاً: المدارس الأدبية المقررة:

1. الرابطة القلمية: هي مدرسة رومانسية تأسست بنيو يورك سنة 1920م بزعامة الأديب اللبناني الشهير جبران خليل جبران. وقد ضمت كوكبة من أبناء المهجر، منهم: إلياس أبو ماضي، ميخائيل نعيمة، نسيب عريضة...
خصائصها الفنية: 1. اعتبار الأدب رسالة إنسانية غايتها خدمة الخير والحق والجمال. 2. بروز الذاتية وغلبة العاطفة والخيال. 3. الوحدة العضوية. 4. الامتزاج بالطبيعة. 5. التلقائية في التعبير والبعد عن التكلف اللفظي. 6. خصوبة الخيال وغلبة التصوير (توظيف الصور البيانية). 7. توظيف الرمز. 8. الدعوة إلى التجديد في الأدب مضموناً وشكلاً. 9. الإيمان بالحرية والوحدة، والدعوة إلى نصرته الضعفاء. 10. النزعات المتعددة: الإنسانية، الاجتماعية، التفاوتية، الرومانسية، الفلسفية التأملية...

النزعة الإنسانية ضد أبناء المهجر:

تعريفها: هي نزعة تدعو إلى حب الإنسانية ونبذ كل طائفية أو تعصب عرقي أو قومي أو ديني، وترى أن الإنسان هو مركز الكون ولا بد له من السعادة.

مظاهرها في الأدب المهجري: تبذت هذه النزعة في عدد من المظاهر، منها: نبذ التطرف الديني والطائفية، الإشفاق على الفقراء والمساكين واليتامى، مناهضة الطبقة، السعي إلى إعلاء منزلة الفكر الإنساني، الدعوة إلى الحرية والعدالة والاحترام وعدم الإفراط أو التفریط في الغرائز، البحث في أصل الإنسان وعلاقته بالأرض وأسباب وجوده...
2. مدرسة الصنعة اللفظية: هي امتداد لمدرسة أبي تمام العباسي (في الشعر) وابن العميد (في النثر). من أبرز خصائصها: 1. الاهتمام بانتقاء الألفاظ القوية الرنانة المؤثرة ذات النغمة الموسيقية العذبة. 2. توظيف الجمل القصيرة المسجوعة. 3. التأثر بالثقافة الإسلامية (الاقتراب من القرآن والحديث). 4. الاستعانة بالقاموس القديم. 5. الميل إلى التكرار والإطناب الترادف والتضاد. 6. الاهتمام بالبريق البيدي من سجع وجناس واقتباس وتضمين وطباق ومقابلة تزيينا للكلام وتجليه للمعاني.
 * من أبرز زواديها: الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، مفدي زكريا، المنفلوطي...

خامساً: مظاهر التجديد في القصيدة المعاصرة:

أ) من حيث المضمون (المعنى / الأفكار / القلب):

1. الخوض في غرض حديث وهو الشعر السياسي التحرري المواكب لحركات التحرر في العالم الإسلامي حديثاً (إن كان النص من الشعر السياسي التحرري). 2. الالتزام في الشعر (إن كان المضمون سياسياً أو اجتماعياً). 3. الوحدة العضوية: إذ يجمع النص بين تملسل الأفكار ووحدة الموضوع ووحدة الشعور والوجد النفسي. 4. النزعات المختلفة: الاجتماعية (الإشارة إلى القضايا الاجتماعية)، الإنسانية (الإشارة إلى القيم الإنسانية كالخير والحق والجمال والمحبة والأخوة والتعاضد السلمي ونبذ العصبية...)، القومية (الاعتزاز بالبلغة والدين والجنس والانتماء)، الوطنية (التعبير عن حب الوطن والتفاني في خدمته)، الثورية (التعبير عن روح الثورة والرغبة في التغيير)، التفاوتية (الدعوة إلى التفاؤل ونبذ التشاؤم)، التشاؤمية (النظر إلى الحياة والواقع نظرة سوداوية تشاؤمية تعبر عن فقدان الانسجام معهما)، الفلسفية التأملية (إثارة بعض القضايا الفلسفية كأصل الإنسان ومصيره وهويته وعجزه أمام القدر والحتمية القاهرة...). 5. تقديس الحرية والدعوة إليها. 6. الإيمان بالوحدة العربية والدعوة إليها...

ب) من حيث الشكل (المعنى / الأسلوب / القلب):

1. التلقائية في التعبير والبعد عن التكلف اللفظي. 2. الاعتماد على الإيحاء اللفظي. 3. تولين القافية وتوابعها والتخلص من قيود القافية الموحدة. 4. الثورة على هيكل القصيدة العمودية ذات الشطرين واستبدالها بقصيدة الشعر الحر.
سادساً: ظاهرة الفوضى في الشعر المعاصر: تعود إلى العوامل التالية:

1. تأثر الشعراء المعاصرين بالمدارس الأدبية الغربية (الرمزية...). 2. تباهي الشعراء المعاصرين بسعة ثقافتهم وإطلاعهم. 3. توظيف الرموز: وقد تكون مستمدة من الطبيعة (الحمام، الزيتون، الشمس، الليل، الفجر، الأوراس...) أو من الدين (أيوب، لقمان...) أو من التاريخ السياسي الإسلامي (الخلفاء الراشدين، صلاح الدين، المعتصم...) أو من التاريخ الأدبي (عنترة، مجنون ليلى، حاتم الطائي، أبو تمام...) أو من الواقع (جميلة بوحيدر...). 4. توظيف الأسطورة: وقد تكون مستمدة من التراث اليوناني (الإلياذة، الأوديسة) أو من التراث الروماني (هرقل، سبارتاكوس...) أو من التراث العربي (السندباد البحري، شهرزاد، شهریار، زرقاء اليمامة). 5. الاعتماد على الإيحاء اللفظي: بتحرير الكلمات من استعمالها القاموسي القديم وشحنها بدلالات جديدة كثيفة تفهم من سياق الكلام.

من (عمرهو للأستاذ: قتي عبد الرحيم).

1. النمط الوصفي :

أنواعه : 1. الوصف الخارجي. 2. الوصف الداخلي. 3. الوصف التصويري.
خصائصه : 1. ذكر الموصوف وتحديد ملامحه وخصائصه وعناصره الوصفية وهي : (الشكل ، الحجم ، اللون ، الرائحة ، الموقع ، الحركة والسكون ، العواطف والانفعالات ...) . 2. توظيف الصور البيانية خاصة التشبيه والاستمارة . 3. الاستعانة بالوسائل اللغوية الوصفية (النعوت ، الأحوال ، الإضافات ، أسماء التفضيل ، المفعول المطلق ...) . 3. شيوخ الجمل الاسمية الوصفية أو الاسمية المنسوخة التي دخلت عليها كان وأخواتها أو إن وأخواتها . 4. الاستعانة بأفعال الجوارح والإدراك : (رأى ، لمح ، أبصر ، وجد ، ألقى ، تأمل ..) . 5. توظيف الصور . 6. استعمال الظروف المكاتبية (فوق ، تحت ، بجانب ، بجوار ، على يمين ، على يسار) و حروف الجز (على ، في ، إلى ، من ، الباء ...)

2. النمط السردى :

خصائصه : (مؤثراته)

1. الأحداث : وهي مجموعة من الوقائع الجزئية التي تشكل في مجموعها تفاصيل القصة أو الحكاية (أفعال تدل على الحركة) .
2. الشخصيات : وهي التي تقود أحداث القصة .
3. مؤشرات المكان : ذكر أسماء دالة على المكان (مدينة ، قرية ، سهل ، جبل ، مدرسة ، منزل ، سوق ...) ، ظروف المكان (فوق ، تحت ، أمام ، وراء ...) ، حروف الجز الدالة على المكان (في ، على ، من ، إلى ...) .
4. مؤشرات الزمان : صباحا ، مساءً ، ضحى ، عند الفجر ، اليوم ، الليل ، العام ، حين ، عندما ، إذا ...

3. النمط التفسيري :

خصائصه (مؤثراته) : 1. تقديم الموضوع وتعريفه . 2. الانتقال من الإجمال إلى التفصيل . 3. إجراء الموازنة (المقارنة) .

4. تفسير الظواهر وتحليل الأسباب والنتائج . 5. الموضوعية في عرض الأفكار والبعد عن الذاتية والعاطفة .
6. استخدام أدوات التفسير والتعليل (أي ، أن ، لأن ، لام التعليل ، أعني ...) ، وأساليب التوكيد (إن ، أن ، إنما ، قد ، التكرار ، التوكيد ، لام التوكيد نونا التوكيد حروف الجز الزائدة . من ، الباء ، الكاف ...) ، وصيغ الاستنتاج (إذن ، لذا ، لهذا ، لذلك ، نتيجة لذلك ...) .

4. النمط الأمرى (الإرشادى / الإيعازى) :

خصائصه (مؤثراته) :

1. تقديم النصائح والتوجيهات . 2. كثرة الأساليب الإنشائية وبخاصة الأمر والنهي . 3. شيوخ النبرة الخطابية وبروز ضمائر المخاطب .

5. النمط الحجاجى :

تعريف الحجاج : هو أسلوب من أساليب المناقشة ، يُستعمل للدفاع عن رأي أو موقف أو الإقناع بفكرة ، أو لحدس المغالطات ، وتصحيح التصورات الخاطئة ، ويتم ذلك بعرض الحجج والأدلة المقنعة : كالتعليل والتمثيل والاستشهاد والموازنة ، واستعمال أدوات التوكيد المختلفة .
أدوات التوكيد : هي : إن ، أن ، إنما ، قد ، نونا التوكيد (الخفيفة والثقيلة) ، لام الابتداء ، لام التوكيد ، التكرار ، القسم ، أما الشرطية ، حروف الجز الزائدة (الباء ، الكاف ، من) ، ضمير الفصل (و هو ضمير منفصل يفصل بين المبتدأ والخبر أو بين اسم الناسخ وخبره) .
خصائص الحجاج (مؤثراته) :

1. الفكرة : و هي الرأي أو الموقف الذي يتخذه المحاج من موضوع ما . و إن كانت الفكرة موسعة متفرعة سميت أطروحة .
2. الحججة : و هي الدليل الذي يعرضه المحاج لإثبات صحة فكرته أو خطأ فكرة المحجوج . و تكون مستمدة من التجربة الشخصية أو من تجارب الآخرين أو من مصادر أخرى كالأثر والأقوال المأثورة والأشعار ...
3. المثال : هو عينة من التجارب الحية يستشهد بها المحاج لدعم حجته .
4. النتيجة : و هي الحكم النهائي الذي يصدره المحاج كخاتمة لنصه .

6. النمط الحوارى :

1. ذكر الشخصيات المتحاوره ، أو تعويض اسم الشخصية بالشرطة (-) . 2. حضور ضمائر المتكلم والمخاطب بكثافة ...
3. المزج بين الأسلوبين الخبري والإنشائي . 4. شيوخ أفعال القول أو مشتقاتها أو ما يحمل معناها (قال ، يقول ، قيل ، سأل ، أجاب ، أوحى ، نادى ، هتف) . 5. الواقعية في الحوار : المناسبة والمطابقة للشخصيات والتعبير عن أبعادها المادية والنفسية والاجتماعية .
6. السهولة والوضوح والبعد عن التكلف اللفظي والزخرفة البديعية . 7. التركيز والإيجاز .